المغرب يتسلم بعمان رئاسة الهيئة العربية للطاقة المتجددة للعامين المقبلين

تسلمت المملكة المغربية، بعمان، رئاسة الهيئة العربية للطاقة المتجددة للعامين المقبلين، على هامش فعاليات المنتدى الدولي السادس والعربي الخامس للطاقة المتجددة، الذي تستضيفه العاصمة الأردنية يومي 27 و28 غشت الجاري.

وعبر وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة، عزيز رباح، خلال تسلم رئاسة هذه الهيئة، بحضور سفير المغرب بعمان خالد الناصري، عن تقديره للثقة التي تم وضعها مجددا في المغرب لقيادة هذه المنظمة للفترة المقبلة، معبرا عن الحرص على العمل من أجل تكريس الوعي والمعرفة بثقافة الطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة في المجتمعات العربية وتحفيز الاستثمارات للمساهمة في عملية التنمية المستدامة للمجتمعات العربية.

وتعتبر الهيئة العربية للطاقة المتجددة بمثابة مؤسسة عربية تساهم عمليا في مساعدة المجتمعات العربية على تغيير الأنماط السلوكية تجاه الطاقة من خلال التوعية والتثقيف والعمل على نقل المعرفة لتكنولوجيا الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة لكل الوطن العربي.

وتم إحداث الهيئة خلال المنتدى العالمي لتكنولوجيات الطاقة الخضراء عام 2010 الذي أقامته الجمعية الأردنية للطاقة المتجددة، وتسعى كذلك لتسهيل وتشجيع ثقافة الطاقة المتجددة واستخدامها في جميع سبل الحياة.

ومن ضمن أهداف الهيئة، المساهمة في نقل المعرفة وتكنولوجيا الطاقة المتجددة إلى الوطن العربي، والمساهمة في إيجاد فرص عمل جديدة في مجال الطاقة المتجددة في المنطقة العربية ما يحد من جيوب الفقر ويقلل من البطالة في المجتمعات، وإيجاد جهة مختصة بالتعليم والتدريب المهني للطاقة المتجددة، وجذب استثمارات الطاقة المتجددة والمساعدة على بلورة تشريعات متقدمة في مجال الطاقة وكذا في إحداث صندوق عربي لدعم البحوث العلمية ذات الصلة.

ويبحث المنتدى الدولي السادس والعربي الخامس للطاقة المتجددة مستجدات القطاع المتوقع أن يبلغ حجم الاستثمار فيه 500 مليار دولار عام 2040.

وفي كلمة بالمناسبة، طالب أمين عام الهيئة العربية للطاقة المتجددة محمد الطعاني، الحكومات العربية للتركيز على الشركات الصغيرة والمتوسطة وديمومة عملها في قطاع الطاقة وتقليل الكلفة الإنتاجية عليها لتجنب الاحتكار وتعزيز التنافسية.

وتوقع أن يصل عدد السيارات الكهربائية في العالم أكثر من 300 مليون سيارة عام 2040، وأن يعتمد العالم عام 2050 على الطاقة المتجددة بنسبة 70 بالمائة، مؤكدا حاجة المنطقة العربية لاستثمارات في الطاقة المتجددة تبلغ 500 مليار دولار عام 2040.

من جهتها، ذكرت وزيرة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية هالة زواتي أن بلادها طورت منذ عام 2014 بيئة تشريعية في مجالات مشاريع الطاقة المتجددة «الشمس والرياح» لضخ كهرباء نظيفة للشبكة الكهربائية بطاقة إجمالية وصلت حاليا إلى 1200 ميجاواط، وتسهم بحوالي 12 بالمائة من الطاقة الكهربائية المولدة في المملكة عام 2018.

وتوقعت زواتي أن ترتفع هذه النسبة إلى نحو 20 بالمائة عام 2022، وهو ما يمثل خمسة احتياجات البلاد من الطاقة الكهربائية، بعد أن كانت هذه النسبة لا تتعدى 1 بالمائة عام 2014، لافتة إلى أن حجم الاستثمار في الطاقة المتجددة تجاوز حاجز 4 ملايير دولار.

ويناقش المشاركون في المنتدى الذي تنظمه الهيئة العربية للطاقة المتجددة مستجدات قطاع الطاقة المتجددة وآفاق تطوير القطاع والتحديات التي تواجهه. ويشارك في المنتدى خبراء ومسؤولون حكوميون من الأردن والمغرب والسعودية والكويت وموريتانيا والعراق وهيئات إقليمية ودولية تعنى بالطاقة المتجددة.

الصحراء المغربية 30 غشت 2019 ص 1